

بحار الأنوار

[179] غدير خم، وأمر بما تحت الشجر من شوك فقم، وذلك في يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتني والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتاً تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش أتبعها قولي (1) بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله في الآية ماضية فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى علياً معادياً (2) يف: ابن مردويه بإسناده عن الخدري مثله، وزاد فيه: فقال: فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم قال: ورواه محمد بن عمران المرزباني في كتاب سرقات الشعر إلى آخر الأبيات (3). 66 - مد: من الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الخامس من أفراد مسلم من مسند ابن أبي أوفى بالاسناد قال: انطلقنا أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا ابن أخي والله لقد كبر سني وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله، فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفوني، ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يومنا فينا خطيباً بماء يدعى خما بين مكة والمدينة،

(1) كذا في النسخ، وفي الطرائف: فقال حسان:

يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله. ثم ذكر الأبيات. (2) مخطوط. (3) الطرائف: 35.